@ 557 @ | | (بأنهم كانوا يفعلونه والقرآن ينزل ، ولو كان) أي العزل أي بذاته ، (مما يُنهى | عنه [لَنَهَى عنه] القرآن) وفيه إشارة لطيفة إلى أن هذا كأنه تقرير رباني ، وإيماء | إلى أن فعلهم مرضي سبحاني ، فإن ا سبحانه وتعالى حَبَّبَ إليهم الإيمان وزينه | في قلوبهم ، وكرَّهَ إليهم الكفر والفسوق والعصيان ، ولأن ا تعالى ارتضاهم لصحبة | نبيه صلى ا تعالى عليه وسلم ، واختارهم لتقوية دينه وجعلهم خير أمّة أُخرجت | للناس يأمرون بالمعروف ، وينهَون عن المنكر ، ولذا قال صلى ا تعالى عليه | وسلم : [138 - ب] ' خير القرون قرني ' وقال عليه الصلاة والسلام : ' أصحابي | كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ' . | | (ويلتحق بقولي) أي في المتن ، (حكماً) أي قولٌ حكمي وهو (ما ورد |